كلمة رئيسة بعثة جامعة الدول العربية أمام الدورة 53 للجنة الأمن الغذائي العالمي

20-2025/10/24 روما

السيد الرئيس،

اصحاب السعادة ممثلو الدول والمنظمات،

يسرني بداية أن أنقل إليكم تحيات معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، وتقديره الكبير للجهود التي تبذلها لجنة الأمن الغذائي العالمي في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه الأمن الغذائي على الصعيد العالمي لا سيما في ظل الأزمات المتعددة والمتشابكة التي يشهدها العالم اليوم.

السيد الرئيس،

"**هناك طعام يكفي للجميع**" هكذا أكد السيد الأمين العام أنطونيو جوتيرش، وبالتالي هذا هو الدور الأهم والاستثنائي للجنة الأمن الغذائي الموقرة.

نحن إقليم نحيا في هذا العالم في مرحلة غاية في القسوة وغير مسبوقة حيث وللمرة الأولى يستخدم الطعام كسلاح للتجويع وللقضاء على شعوب بعينها من أجل القضاء عليها واستكمال احتلال أراضيها.

ومن هنا فإن السياسات لتوفير الغذاء للجميع هي أولوية لنا بل على قمة الأولويات وبصفة خاصة لحماية الأطفال والنساء وكبار السن في ظل سياسات معاكسة ممنهجة لقتلهم جوعا.

إن توصيات اللجنة الموقرة لابد أن يتم تنفيذها بكثير من الحرص والاهتمام من أجل القضاء على كافة أشكال عدم العدالة والمساواة في توزيع الغذاء والحد من الفقر والمخاطر خاصة في تلك الدول والمناطق التي تعاني من الجوع والعطش ونقص الدواء.

السيد الرئيس،

إن الجامعة العربية تتكون من 22 دولة إحدى هذه الدول هي فلسطين والسودان ... دولتان تواجهان أعلى معدلات الجوع وعدم تأمين الأمن الغذائي ويبقى أمر توفير السلم والأمن هدفا أساسيا للجامعة العربية، بل للبشرية جمعاء.

وحيث أن منطقتنا تواجه تحديات كبيرة تتمثل في النزاعات المسلحة وتغير المناخ، وشح الموارد المائية وتأثيرات الأزمات الاقتصادية، وكلها عوامل تُلقي بظلالها على منظومة إنتاج الغذاء وتوفيره بشكل آمن.

فإن تعزيز التضامن الدولي والتعاون متعدد الأطراف يظل حجر الزاوية في معالجة التحديات العالمية المتعلقة بالغذاء. وفي هذا السياق تؤكد الجامعة العربية على ضرورة احترام الحق في الغذاء كحق أساسي من حقوق الإنسان، وتشدد على أهمية دعم البلدان المتضررة من النزاعات والاحتلال والظروف الاستثنائية، وعلى رأسها الشعب الفلسطيني، الذي يواجه انعدامًا حادًا في الأمن الغذائي نتيجة استمرار الاحتلال الإسرائيلي وسياساته الممنهجة.

السيد الرئيس،

وتجدد التزامنا الكامل بالتعاون مع لجنة الأمن الغذائي العالمي وكافة الشركاء الدوليين من أجل بناء نظم غذائية أكثر عدالة ومرونة، واستدامة،

شكرا على حسن الإصغاء،